

وعلى كل حال فإن ما نقوله موجود في الشريعة المقدسة وعليكم أن
توصلوه إلى الغائبين ليتركوا هذا الأسلوب الخاطيء ولا يَلَوْنُوا الدين
بالخرافات .

التأكيدات الواردة في الاستخارة

الاستخارة من الموضوعات التي أوصى بها خاتم الأنبياء محمد (ص)
أمته كثيراً ، كما جاء في روايات العامة والخاصة بأن لا تتركوا الاستخارة
في كل فعل صغيراً كان أو كبيراً .

ويقول أمير المؤمنين (ع) : بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله)
إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني : يا علي ما حار من استخار ولا ندم من
استشار^(١) .

بل إن كلَّ إمام أوصى الإمام الذي بعده بالاستخارة وكذلك بقراءة
القرآن .

ولكن يجب فهم معنى الاستخارة

وهذه الاستخارة التي ورد كل هذا التأكيد عليها لا تعني أن تحسب
حبات السبحة أو تفتح القرآن فقط ، بل تعني كما مر سابقاً « طلب الخيرة
من الله » فكل عمل تريد أن تقوم به اطلب من الله تعالى أن يرشدك إلى
ما فيه خيره ورضاه .

ثم إن هناك روايات مختلفة في كيفية الدعاء وحالة الاستخارة ،
أحدها هو أن يقول في الأمور الجزئية سبع مرات : أستخير الله ، أو

(١) بحار الأنوار المجلد ٩١ ص ٢٢٥ .